المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وزارة التعليم - كلية الدعوة وأصول الدين

المذكرة الشاملة في مقرر (المدخل إلى الحديث النبوي)

رمز المقرر: (سنة ١٠١)

الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي

١٤٤٤هـ/٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م

(كلية الدعوة وأصول الدين - المستوى الأول)

اسم الطالب:

الرقم الجامعي:

دكتور المقرر:

ملاحظة مهمة:

المذكرة أو التخليص لا تغني عن المرجع الأساسي للمقرر الجامعي + اقرأ الكتاب من البداية إلى النهاية للفهم

إعداد وتنسيق الطالب: عبد الرحمن بن إبراهيم صويلح

(١) الشيوخ التسعة

س: عدد المشايخ التسعة الذين اشترك أصحاب الكتب الستة في الرواية عنهم مباشرة بغيرواسطة.

١- محمد بن العلا بن كريب أبو كريب الهمداني (ت ٢٤٧هـ).
٢- أبو حفص عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩هـ).
٣- نصر بن علي الجهضمي (٢٥٠هـ).
٤- محمد بن معمر القيسي البحراني (٢٥٠هـ).
٥- محمد بن بشار الملقب ببندار (ت ٢٥٢هـ).
٦- محمد بن المثنى أبو موسى الزمن (ت ٢٥٢هـ).
٧- يعقوب بن إبراهيم الدورقي (ت ٢٥٢هـ).
٨- زياد بن يحيى الحساني (ت ٢٥٤هـ).
٩- أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكندي (ت ٢٥٧هـ).

- ولكي يسهل عليك حفظ أسماء المشايخ التسعة، احفظ أبيات الشيخ محمد بن علي أدم الأثيوبي، **حيث قال:**

اشـــــترك الأئمـــــة الهـــــداة ذوو الأصـــــول الســـــتة الوعـــــاة
فـــي الأخـــذ عـــن تســـع شـــيوخ مهـــرة الحـــافظين الناقـــدين البـــررة
أولئـــك الأشـــج وابـــن معمـــر نصـــر ويعقـــوب وعمـــرو الســـري
وابـــن العـــلاء وابـــن بشـــار وكـــذا ابـــن المثنـــى وزيـــاد يحتـــذى

(٢) التعريف بالإمام البخاري، وبكتابه (الجامع الصحيح)

س١: عرف بالإمام البخاري من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بزركز الجعفي مولاهم البخاري.

- **أشهر شيوخه وتلامذته:**

- شيوخه:

١- عبد الله بن مسلمة القعنبي (ت ٢٢٠هـ). ٢- علي بن المديني (ت ٢٣٤هـ). ٣- إسحاق بن رهاويه (ت ٣٣٨هـ).

- تلامذته:

١- مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ). ٢- أبو زرعة الرازي (٢٦٤هـ). ٣- أبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ).

- **وفاته:**

توفي - رحمه الله - في بخزتنك - قرية في سمرقند - ليلة السبت ليلة عيد الفطر عند صلاة العشاء، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ٢٥٦هـ، وعمره اثنين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً.

س٢: بين منهج الإمام البخاري في كتابه (الجامع الصحيح):

- **منهجه:**

[افتح المذكرة صفحة ١٥ واقرأ وافهم منهج الإمام البخاري في كتابه الجامع الصحيح].

(٣) التعريف بالإمام مسلم، وبكتابه (الجامع الصحيح)

س١: عرف بالإمام مسلم من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو الإمام مسلم الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري.

- **أشهر شيوخه وتلامذته:**

- شيوخه:

١- أبو بكر ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ). ٢- أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). ٣- أبو حفص عمرو الفلاس (ت ٢٤٥هـ).

- تلامذته:

١- محمد بن إسحاق الفاكهي (ت ٢٧٢هـ). ٢- الإمام الترمذي (ت ٢٧٩هـ). ٣- ابن خزيمة (ت ٣١١هـ).

- **وفاته:**

توفي - رحمه الله - في مدينة نيسابور يوم الأحد الـ ٢٥ من شهر رجب سنة ٢٦١هـ وهو ابن خمس وخمسين سنة.

س٢: بين منهج الإمام مسلم في كتابه (الجامع الصحيح):

- **منهجه:**

[افتح المذكرة صفحة ١٩ واقرأ وافهم منهج الإمام مسلم في كتابه الجامع الصحيح].

(٤) التعريف بالإمام أبي داود، وبكتابه (السُنن)

س١: عرف بالإمام أبي داود من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو الإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني البصري.

- **أشهر شيوخه وتلامذته:**

- شيوخه:

١- يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ). ٢- إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٧هـ). ٣- قتيبة بن سعيد البلخي (ت ٢٤٠هـ).

- تلامذته:

١- الإمام أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ).

٢- الإمام أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ).

٣- ابنه: أبو بكر، عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٣١٦هـ).

- **وفاته:**

توفي - رحمه الله - في البصرة ١٦ من شوال سنة ٢٧٥هـ، وكان عمره ثلاث وسبعون سنة.

س٢: بين منهج الإمام أبي داود في كتابه (السنن):

- **منهجه:**

[افتح المذكرة صفحة ٢٣ واقرأ وافهم منهج الإمام أبي داود في كتابه السنن].

(٥) التعريف بالإمام الترمذي، وبكتابه (الجامع الكبير)

س١: عرف بالإمام الترمذي من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك السُّلَمي الترمذي البوغي.

- **أشهر شيوخه وتلامذته:**

- شيوخه:

١- أبو حفص عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩هـ). ٢- محمد بن بشار الملقب ببندار (ت ٢٤٩هـ).

٣- محمد بن المثنى أبو موسى الزمن (ت ٢٥٢هـ).

- تلامذته:

١- أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي راوي كتاب الجامع (ت ٣٤٦هـ).

٢- الهيثم بن كليب الشاشي، صاحب المسند، راوي كتاب الشمائل (ت ٣٣٥هـ).

٣- أبو علي محمد بن محمد بن يحيى القراب الهروي (ت ٣٢٤هـ).

- **وفاته:**

توفي - رحمه الله - بترمذ ليلة الإثنين ١٤ من شهر رجب سنة ٢٧٩هـ.

س٢: بين منهج الإمام الترمذي في كتابه (الجامع الكبير):

- **منهجه:**

[افتح المذكرة صفحة ٢٧ واقرأ وافهم منهج الإمام الترمذي في كتابه الجامع الكبير].

(٦) التعريف بالإمام النسائي، وبكتابه (المجتبى)

س١: عرف بالإمام النسائي من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي.

- **أشهر شيوخه وتلامذته:**

- شيوخه:

١- إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨هـ). ٢- أبو حفص عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩هـ).

٣- محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).

- تلامذته:

١- الحافظ الجليل أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٢١٦هـ).

٢- العلامة أبو جعفر الطحاوي الحنفي (ت ٣٢١هـ).

٣- أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢هـ)

- **وفاته:**

توفي - رحمه الله - بفلسطين يوم الإثنين ١٤ من شهر صفر سنة ٣٠٣هـ.

س٢: بين منهج الإمام النَسائي في كتابه (المجتبى):

- **منهجه:**

[افتح المذكرة صفحة ٣١ واقرأ وافهم منهج الإمام النَسائي في كتابه المُجتبى].

(٧) التعريف بالإمام ابن ماجه، وبكتابه (السُنن)

س١: عرف بالإمام ابن ماجه من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو عبد الله محمد بن يزيد الربعي بالولاء الشهير بابن ماجه القزويني.

- **أشهر شيوخه وتلامذته:**

- شيوخه:

١- أبو بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ). ٢- أبو حفص عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩هـ).

٣- محمد بن بشار الملقب ببندار (ت ٢٤٩هـ).

- تلامذته:

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان. ٢- أحمد بن روح البغدادي. ٣- إسحاق بن محمد القزويني

- **وفاته:**

توفي - رحمه الله - يوم الإثنين ٢١ من رمضان، ودفن يوم الثلاثاء ٢٢ من رمضان سنة ٢٧٣هـ، وكان عمره ٦٤ سنة.

س٢: بين منهج الإمام ابن ماجه في كتابه (السنن):

- **منهجه:**

[افتح المذكرة صفحة ٣٥ واقرأ وافهم منهج الإمام ابن ماجه في كتابه السُنن].

(٨) التعريف بالإمام مالك، وبكتابه (الموطأ)

س١: عرف بالإمام مالك (صاحب المذهب المالكي) من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو الإمام الحافظ، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي المدني.

- **أشهر شيوخه وتلامذته:**

- شيوخه:

١- أيوب بن أبي تميمة السختياني. ٢- حميد الطويل. ٣- ربيعة بن أبي عبد الرحمن المشهور بـ: ربيعة الرأي.

- تلامذته: حدث عن الإمام مالك الكثير ممن سمع منه، حتى من شيوخه وبعض من أقرانه:

من شيوخه	من أقرانه	من تلاميذه
١- عمه أبو سهيل.	١- معمر بن راشد.	١- سفيان بن عُيينة.
٢- يحيى بن أبي كثير.	٢- أبو حنيفة.	٢- عبد الله بن المبارك.
٣- محمد بن شهاب الزهري.	٣- الليث بن سعد.	٣- ابن أبي الزناد.

- **وفاته:**

توفي - رحمه الله - صبيحة ١٤ من شهر ربيع الأول سنة ١٧٩هـ في خلافة هارون الرشيد، ودفن بالبقيع، وكان عمره خمساً وثمانين سنة.

س٢: بين منهج الإمام مالك في كتابه (الموطأ):

- **منهجه:**

[افتح المذكرة صفحة ٣٩ واقرأ وافهم منهج الإمام مالك في كتابه الموطأ].

(٩) التعريف بأبرز الكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام

س١: عرف بمؤلف كتاب (عمدة الأحكام)، واذكر مقدمته ومنهجه في كتابه.

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي.

- **وفاته:**

- توفي سنة ٦٠٠هـ.

- **مقدمة كتاب العمدة:**

- قال رحمه الله في مقدمة كتابه: فإن بعض إخواني سألني اختصار جملة في أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الإمامان: أبو عبد الله؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ومسلم بن الحجاج، فأجبته إلى سؤاله؛ رجاء المنفعة به.

س٢: عرف بمؤلف كتاب (بلوغ المرام)، واذكر مقدمته ومنهجه في كتابه.

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر الكناني العسقلاني.

- **وفاته:**

- توفي سنة ٨٥٢هـ.

- **مقدمة كتاب البلوغ:**

- قال رحمه الله في مقدمة كتابه: فهذا مختصر يشمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام، حررته تحريرا بالغاً ....

وقد بينت عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة لإرادة نصح الأمة.

فالمراد بالسبعة: أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وبالستة: من عدا أحمد.

وبالخمسة: من عدا البخاري ومسلم، وقد أقول الأربعة وأحمد.

وبالأربعة: من عدا الثلاثة الأول.

وبالثلاثة: من عداهم وعدا الأخير.

وبالمتفق: البخاري ومسلم، وقد لا أذكر معهما.

وما عدا ذلك فهو مبين، وسميته (بلوغ المرام من أدلة الأحكام).

- **منهجه في كتابه البلوغ:**

[افتح المذكرة صفحة ٤٣ واقرأ وافهم منهج الإمام أبو حجر العسقلاني في كتابه البلوغ].

س٣: عرف بمؤلف كتاب (المنتقى)، واذكر مقدمته ومنهجه في كتابه.

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو البركات عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي بن تيمية الحراني.

- **وفاته:**

- توفي سنة ٦٥٢هـ.

- **مقدمة كتاب المنتقى:**

- قال رحمه الله في مقدمة كتابه:

هذا كتابٌ يشتمل على جملة من الأحاديث النبوية التي ترجع أصول الأحكام إليها ويعتمد علماء أهل الإسلام عليها انتقيتها من صحيحي البخاري ومسلم. ومسند الإمام أحمد بن حنبل. وجامع أبي عيسى الترمذي، وكتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي، وكتاب السنن لأبي داود السجستاني، وكتاب السنن لأبن ماجه القزويني، واستغنيت بالعزو إلى هذه المساند عن الإطالة بذكر الأسانيد.

والعلامة لما رواه البخاري ومسلم: أخرجاه، ولبقيتهم: رواهالخمسة، ولهم سبعتهم: رواه الجماعة، ولأحمد مع البخاري ومسلم: متفق عليه، وفيما سوى ذلك أسمي من رواه منهم، ولم أخرج فيما عزوته عن كتبهم إلا في مواضع يسيرة، وذكرت في ضمن ذلك شيئاً يسيراً من آثار الصحابة رضي الله عنهم.

ورتبت الأحاديث في هذا الكتاب على ترتيب فقهاء أهل زماننا لتسهل على مبتغيها، وترجمت لها أبواباً ببعض ما دلت عليه من الفوائد.

- **منهجه في كتابه المنتقى:**

[افتح المذكرة صفحة ٤٤ واقرأ وافهم منهج الإمام ابن تيمية في كتابه المنتقى].

(١٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني

(١١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام النووي

س١: بين منهج الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري من خلال مقدمته.

- [افتح المذكرة صفحة ٥٢ واقرأ وافهم منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري].

س٢: بين منهج الإمام النووي في كتابه المنهاج من خلال مقدمته.

- [افتح المذكرة صفحة ٥٣ - ٥٤ واقرأ وافهم منهج الإمام النووي في كتابه المنهاج].

(١٢) شرح سنن أبي داود للعلامة ابن رسلان

س١: عرف بابن رسلان من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو العباس أحمد بن حسين بن حسن بن علي ابن أرسلان الرملي الشافعي. (نزيل بيت المقدس)

- **وفاته:**

- توفي سنة ٨٤٤هـ.

س٢: اذكر مقدمة ابن رسلان في كتابه (شرح سنن أبي داود).

- (فهذا نبذة مهمة في شرح سنن أبي داود رحمه الله أقتصر فيها على عيون الكلام مما يتعلق بلغاته وألفاظه وأسانيده ودقائقها، وضبط ما قد يُشكل من ألفاظ المتون والأسماء، والإشارة إلى بعض ما يُستنبط من الحديث من الأحكام وغيرها، والتنبيه على صحة الحديث أو حسنه أو ضعفه، وبيان صواب ما تختلف فيه النسخ، وبالله التوفيق).

(١٣) عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي للعلامة ابن العربي المالكي

س١: عرف بابن العربي من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو محمد بن عبد الله بن محمد المعافري، المشهور بالقاضي أبو بكر ابن العربي الإشبيلي المالكي.

- **وفاته:**

- توفي سنة ٥٤٣هـ.

س٢: بين طريقة ابن العربي في شرحه لكتابه العارضة؟

- [افتح المذكرة صفحة ٥٦ واقرأ وافهم طريقة العلامة ابن عربي في كتابه العارضة].

س٣: اذكر مقدمة ابن العربي في كتابه (عارضة الأحوذي).

- (... سنورد فيه إن شاء الله بحسب العارضة قولاً في الإسناد، والغريب، وفنا من النحو، والتوحيد، والأحكام، والآداب، ونكتاً من الحكم، والآداب، ونكتاً من الحكم، وإشارات إلى المصالح، فالمنصف يرى رياضة أنيقة ومقاطع ذات حقيقة، فمن أي فن كان من العلوم وجد مقصده في منصبه المفهوم، ولفظ ما شاء وأوعى، وترحم على من جمع ووعى).

(١٤) كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للحافظ ابن عبد البر

س١: عرف بابن عبد البر من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري.

- **وفاته:**

- توفي سنة ٤٦٣هـ.

س٧: اذكر مقدمة الحافظ ابن عبد البر في كتابه (التمهيد).

١- (رأيت أن أجمع في كتابي كل ما تضمنه موطأ مالك بن أنس في رواية يحيى بن يحيى الأندلسي عنه من حديث رسول الله ﷺ مسنده ومقطوعه ومرسله وكل ما يمكنه إضافته إليه صلوات الله وسلامه عليه.

٢- رتبت ذلك مراتب: قدمت فيها المتصل، ثم ما جرى مجراه مما اختلف في اتصاله، ثم المنقطع والمرسل.

٣- جعلت على حروف المعجم في أسماء شيوخ مالك - رحمهم الله -؛ ليكون أقرب للمتناول.

٤- وصلت كل مقطوع جاء متصلا من غير رواية مالك وكل مرسل جاء مسنداً من غير طريقه رحمة الله عليه فيما بلغني علمه وصح بروايتي جمعه؛ ليرى الناظر في كتابنا هذا موقع آثار الموطأ من الاشتهار والصحة، واعتمدت في ذلك على نقل الأئمة وما رواه ثقات هذه الأمة

٥- ذكرت من معاني الآثار وأحكامها المقصودة بظاهر الخطاب ما عول على مثله الفقهاء أولوا الألباب وجلبت من أقاويل العلماء في تأويلها وناسخها ومنسوخها وأحكامها ومعانيها ما يشتفي به القارئ الطالب ويبصره، وينبه العالم ويذكره.

٦- أتيت من الشواهد على المعاني والإسناد بما يحضره من الأثر ذكره وصحبني حفظه مما تعظم به فائدة الكتاب.

٧- أشرت إلى شرح ما استعجم من الألفاظ مقتصراً على أقاويل أهل اللغة.

٨- ذكرت في صدر الكتاب من الأخبار الدالة على البحث عن صحة النقل وموضع المتصل والمرسل ومن أخبار مالك رحمه الله وموضعه من الإمامة في علم الديانة ومكانه من الانتقاد والتوقي في الرواية ومنزلة موطئه عند جميع العلماء المؤلفين منهم والمخالفين نبذا يستدل بها اللبيب على المراد وتغني المقتصر عليها عن الازدياد.

٩- أومأت إلى ذكر بعض أحوال الرواة وأنسابهم وأسنانهم ومنازلهم وذكرت من حفظت تاريخ وفاته منهم معتمدا في ذلك كله على الاختصار ضاربا عن التطويل والإكثار.

١٠. اعتمدت على رواية يحيى بن يحيى المذكورة خاصة لموضعه عند أهل بلده من الثقة والدين والفضل والعلم والفهم ولكثرة استعمالهم لروايته وراثة عن شيوخهم وعلمائهم إلا أن يسقط من روايته حديث من أمهات أحاديث الأحكام أو نحوها فأذكره من غير روايته إن شاء الله).

(١٥) التعريف بالإمام النووي، وبكتابه (الأربعون النووية)

س١: عرف بالإمام النووي من حيث ما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو أبو زكريا يحيى بن شرف بن مُرسي النووي الشافعي.

- **وفاته:**

- توفي سنة ٦٧٦هـ.

س٢: اذكر مقدمة كتاب (الأربعون النووية) للإمام النووي:

- قال رحمه الله في مقدمة كتابه:

ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصة صالحة رضي الله تعالى عن قاصدها، وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله، وهي أربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك، وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه، أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك.

ثم ألتزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة، ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم، وأذكرها محذوفة الأسانيد، ليسهل حفظها، ويعم الانتفاع بها إن شاء الله تعالى، ثم أُتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها، وينبغي لكل راغب في الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث، لما اشتملت عليه من المهمات، واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره، وعلى الله اعتمادي، وإليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة، وبه التوفيق والعصمة.

أحاديث الحفظ: عشرة من الأربعون النووية

- **(١) الحديث الأول:** عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " إنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ".

رَوَاهُ إمَامَا الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيل بن إبْرَاهِيم بن الْمُغِيرَة بن بَرْدِزبَه الْبُخَارِيُّ الْجُعْفِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بنُ الْحَجَّاج بن مُسْلِم الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي "صَحِيحَيْهِمَا" اللذِينِ هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.

- **(٢) الحديث الثاني:** عَنْ عُمَرَ ﷺ أَيْضًا قَالَ: "بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنْ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إنْ اسْتَطَعْت إلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْت. فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ! قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاَللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْت. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّك تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاك. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ. ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْنَا مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟ قُلْت: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ".

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

- **(٣) الحديث الثالث:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

- **(٤) الحديث الرابع:** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

- **(٥) الحديث الخامس:** عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ: "وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ".

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ: وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- **(٦) الحديث السادس عشر:** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

- **(٧) الحديث السابع عشر:** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "كُنْت خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامِ! إنِّي أُعَلِّمُك كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْك، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَك، إذَا سَأَلْت فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْت فَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوك بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوك إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَك، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوك بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوك إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْك؛ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتْ الصُّحُفُ".

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ: "احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ أمامك، تَعَرَّفْ إلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُك فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَك لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَك، وَمَا أَصَابَك لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَك، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنْ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا".

- **(٨) الحديث الثامن عشر:** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

- **(٩) الحديث التاسع عشر:** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: "أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رجلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

رواه أحمد.

- **(١٠) الحديث العشرون:** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ إنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَد آذَنْتهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْت سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ".

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.